

نجاة أسرة من الموت بعد انهيار عقار في بولاق الدكorum وتأجيلات إدارية تثير غضب الأهالي



الجمعة 12 ديسمبر 2025 م

نجاة أسرة كاملة من موته محقق عقب انهيار جزئي ضرب أحد العقارات القديمة في منطقة بولاق الدكorum بمحافظة الجيزة، اليوم الجمعة، المشهد الذي حمل بين طياته صرخات متقطعة وسحباً من الغبار الكثيف، انتهى بانتشال أربعة أفراد – أب وأم وطفلان – من تحت الأنقاض.

لحظات الانهيار: سباق مع الزمن لإنقاذ الأرواح

وقع الانهيار بينما كان أفراد الأسرة داخل شقتهم، إذ سقط جزء من المبني المكون من عدة طوابق بشكل هفاجي، لتهار أرضيات داخلية وتتساقط كتل خرسانية فوق الأسرة النائمة، مما أدى إلى إصابات متعددة تراوحت بين الجروح السطحية والكسور البسيطة، وبحسب مصادر بالحماية المدنية، فإن وصول فرق الإنقاذ أسرع بتشكيل مباشر في إنقاذ حياة الضحايا، الذين تم إخراجهم تباعاً من بين الركام قبل نقلهم إلى المستشفى لتلقي الرعاية اللازمة.

تحقيق أولية: مبنى قديم وتشققات سابقة

أظهرت الفحصات الأولية أن العقار يعاني من تهالك ملحوظ، وشروخ واسعة في الجدران كانت محل شكوى منذ أشهر، ورغم وجود مؤشرات على خطورة المبني، لم تُتخذ إجراءات حاسمة لمعالجة الوضع أو تنفيذ قرارات إزالة سابقة – وفق روايات أهالي المنطقة – ما جعل العقار “قنبلة موقوتة” انفجرت فجأة.

غضب شعبي: اتهامات بالإهمال وتعطيل قرارات الإزالة

أبدى سكان المنطقة استياءً واسعًا، مؤكدين أن تأجيل تنفيذ قرارات الهدم للعقار وغيره من المباني المشابهة فتح الباب أمام كارثة كادت تؤدي بحياة أسرة كاملة.

وأشار العديد منهم إلى ما قالوا إنه “قصير إداري واضح”， مؤكدين أن البلاغات التي تقدموا بها بشأن العقارات الآيلة للسقوط لم يتم التعامل معها بالجدية الازمة.

ويقول أحد الأهالي: «بنشتكي من سنين من التصدعات، وكل مرة نفس الرد: هننزل لجنة، ومفيش حاجة بتحصل لولا ستر ربنا، كنا صحينا على وفيات».